ملحق يومي بمناسبة
زيارة سمو ولي العهد
للمنطقة الشرقية

«سافكو» و«شرق» و«كيميا» و «الرازي»

في احتفال بهيج.. وزيارة تاريخية

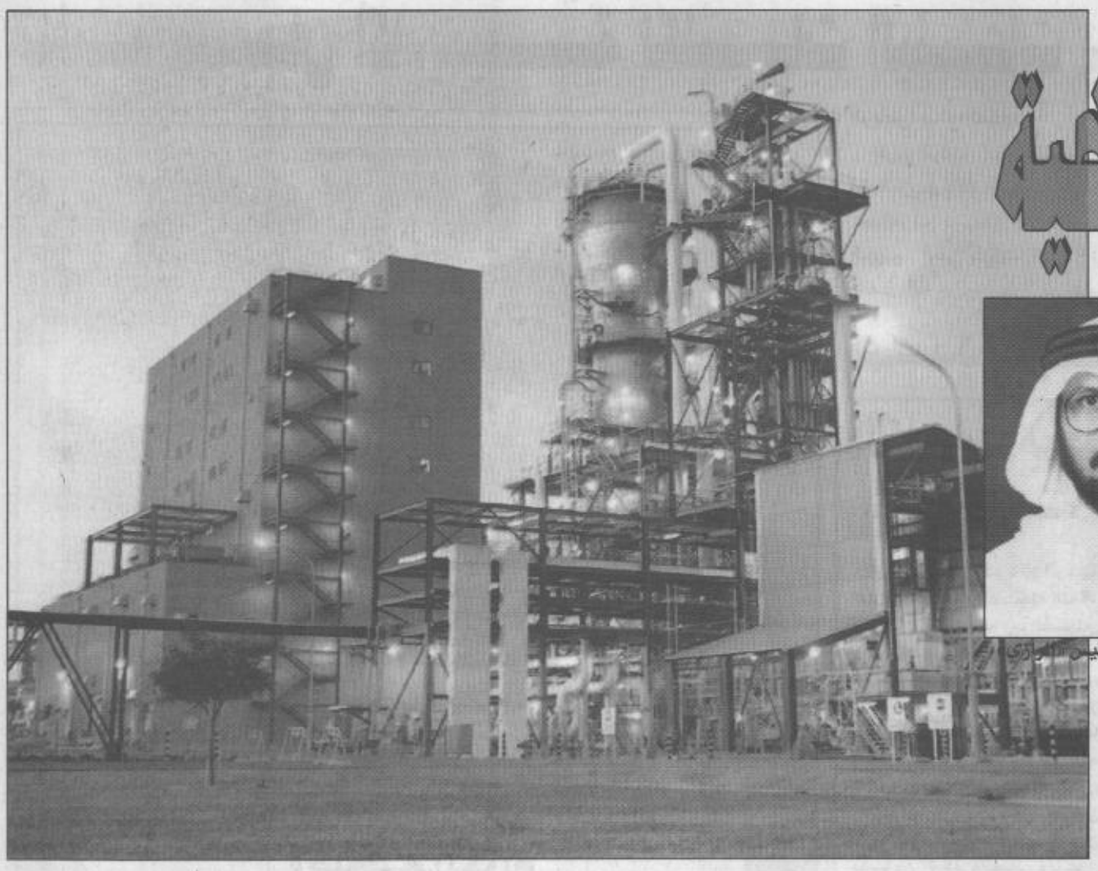

عبدالله عبدالعزيز العساف «رئيس سافكو»

محمد محسن الجابري رئيس «شرق»

عبدالعزيز العودة رئيس «كيميا»

نبيل منصوري رئيس «الرازي»

العساف ـ الجابري ـ العودة ـ منصوري لـ«اليوم»: الزيارة تعد حافزا لبذل المزيد من الجهد والعطاء

الجبيل/ عطية الزهراني

أعرب عدد من رؤساء شركات (سابك)في مدينة الجبيل الصناعية عن سرورهم وفخرهم بتشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بافتتاح عدد من مشاريع «سابك» وهي (سافكو ـ شرق ـ كيميا ـ الرازي) وقالوا لـ«اليوم»: ان هذه الزيارة تعد فخرا للجميع وتشجيعا للصناعة بصفة عامة ولكل منتسب لـ«سابك» التي اصبحت ولله الحمد تساهم مساهمة فاعلة في الدخل الوطني لهذا الوطن الغالي مؤكدين ان هذه الزيارة تعد حافزا لبذل المزيد من الجهد والعطاء.

وفيما يلي:
اضواء على الشركات التي سوف يتفضل سمو ولي العهد بزيارتها

١ـ شركة الجبيل للبتروكيماويات «كيميا»:

تاسست عام ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م وتملكها سابك مع شركة اكسون العربية التابعة لشركة اكسون الامريكية بدأ انتاجها عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م بطاقة سنوية ٢٧٠ الف طن من مادة البولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي وعالي الكثافة، وتصاعدت معدلات الانتاج السنوي حتى بلغت ٦١٥ الف طن متري بعد تنفيذ عدة برامج متتابعة لازالة الاختناقات.

كانت (كيميا) في طليعة شركات (سابك) التي احرزت شهادة (ايسو ٩٠٠٢) متوجة دأبها على تطبيق احدث التقنيات الصناعية.. كما انجزت عدة ملايين من ساعات العمل المتصلة دون اصابة مقعدة او معطلة، جراء تطبيق احدث التقنيات العالمية في ميدان الأمن الصناعي والسلامة المهنية و الصحة البيئية.. وقد حصلت مؤخرا على جائزة مجلس التعاون الخليجي لأفضل الاعمال البيئية أفضل شركة سعودية.

تجسد الشركة خطط سابك المتعلقة باستثمار الثروات البشرية.. ويشكل السعوديون نسبة ٨٦ ٪ من اجمالي العاملين البالغ ٤٦٤ شخصا.. وقد حصلت الشركة على جائزة صاحب السمو الملكي الامير نايف ابن عبدالعزيز وزير الداخلية للسعودة على مستوى المملكة لعام ١٤١٩هـ كما تسلمت جائزة السعودة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية في الحفل الذي أقامته الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية.

يتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بوضع حجر الاساس لمشاريع توسعة جديدة تستهدف بلوغ اجمالي الطاقة السنوية ٧٠٠ الف طن اثيلين، ٨٥٠ الف طن بولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي، ٢٠٠ الف طن بروبيلين، ٢١٨ الف طن بولي اثيلين منخفض الكثافة.

تحقق مشاريع التوسعة مزيدا من التكامل لعمليات (كيميا) الانتاجية، وتتيح لها الاكتفاء الذاتي من غاز الاثيلين، الذي تحصل عليه من شركة (صدف)التابعة لسابك.

كما تعزز هذه المشاريع موقع (سابك) بين منتجي الدائن، وتكسبها مزيدا من القدرات التنافسية، فضلا عن تهيئة مجالات أوسع أمام قطاعات الصناعات التحويلية الوطنية القائمة على منتجات (كيميا) خاصة صناعات المنتجات البلاستيكية المختلفة، ومواد التعبئة والتغليف، والانابيب، والمواد الطبية، والعاب الاطفال وغيرها.

وقعت (كيميا) في شهر سبتمبر الماضي قرضا تمويليا لمشروع التوسعة قيمته ٧٢٠ مليون دولار امريكي، شارك فيه ١٦ من البنوك المحلية والاقليمية والعالمية في مقدمتها بنك باركليز، بي ال سي (بنك التوثيق العالمي)، سيتي بنك ان ايه (ماسك الدفاتر العالمي)، البنك السعودي الامريكي (وكيل التسهيلات والضمان) بنك الرياض (ماسك الدفاتر الاقليمي). بنك سوميتومو المحدود (البنك المنسق)، اضافة الى البنك السعودي الفرنسي، المؤسسة العربية المصرفية، البنك العربي الوطني (بنك التوثيق الاقليمي)، الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) بنك الخليج الدولي. البنك الصناعي الياباني المحدود، شركة مورجان جرنتي ترست، البنك السعودي البريطاني.

ويعكس اقدام هذه المؤسسات المصرفية على المشاركة في تمويل المشروع الثقة المتنامية في استراتيجيات (سابك)، فضلا عن تعزيز الثقة في متانة الاقتصاد السعودي.

الشركة الشرقية للبتروكيماويات «شرق»:

تأسست عام ١٤٠١هـ «١٩٨١م»، وتملكها «سابك» مناصفة مع شركة «س.ب.د.سي» المحدودة، المؤلفة من الحكومة اليابانية واحدى وستين شركة يابانية، تمثلها ميتسوبيشي.

دخلت مرحلة الانتاج عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.. وانجزت مشروعا للتوسعة عامي ١٩٩٣م، و ١٩٩٤م مضاعفة طاقاتها السنوية، لتتجاوز (٩٠٠) الف طن من مادة (جلايكول الاثيلين)، و ٤٥٠ الف طن من مادة (البولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي).

تطبق (شرق) أحدث التقنيات العالمية في الميادين الصناعية، وقد احرزت شهادة (ايسو ٩٠٠٢) بجدارة.. كما انها صاحبة انجازات مميزة في ميدان تدريب وتاهيل العناصر الوطنية، والامن الصناعي والسلامة المهنية، وهو ما توجته ببلوغ نسبة السعودة حاليا ٨٧ ٪ من اجمالي العاملين البالغ عددهم ٧٧٤ شخصا، وحصولها على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية للسعودة في الحفل الذي أقامته الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية لعام ١٤١٧هـ، كذلك جائزة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية للسعودة على مستوى المملكة لعام ١٤١٨هـ علاوة على احراز أرفع جوائز الشرف والتقدير في حقل الأمن الصناعي والسلامة المهنية من الجهات المعنية المحلية والاقليمية والعالمية.

يتفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بوضع حجر الاساس لمشاريع التوسعة التي تضيف طاقات سنوية جديدة تشمل «٤٥٠» الف طن من جلايكول الاثيلين الأحادي، «٤٥» الف طن من جلايكول الاثيلين الثنائي، وحوالي ٣ الاف طن من جلايكول الاثيلين الثلاثي، و ٣٠٠ الف طن من البولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي يضيفها مشروع فك الاختناقات في مصنع البولي اثيلين القائم، لتصبح (شرق) من اكبر المجمعات من نوعها بطاقة سنوية حوالي مليون وثلاثمائة وخمسين الف طن جلايكون الاثيلين، وسبعمائة وخمسين الف طن بولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي.

تجسد (شرق)العلاقات التكاملية بين مجموعة شركات سابك، اذ ابرمت عام ١٩٨١م مع شركة بتروكيميا ـ المملوكة لسابك ـ اتفاق مشاركة في الملكية والانتاج، تملك (شرق) بموجبها حصة في مصنع بتروكيميا للاثيلين.. وبالمقابل تملك (بتروكيميا) حصة في مصنع شرق لجلايكول الاثيلين. ولتوفير المتطلبات الاضافية من مادة الاثيلين اللازمة للتوسعة الجارية ابرمت الشركتان اتفاقية جديدة للمشاركة في الملكية والانتاج، يقام على ضوئها مصنع جديد للاثيلين بطاقة سنوية ٨٠٠ الف طن.

أبرمت الشركة قرضا تجاريا قيمته ٨٧٥ مليون دولار، أسهم فيه بنك الصادرات الياباني بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار، وهو أكبر تمويل يقدمه بنك الصادرات الياباني لطرف سعودي، وتم تمويل الـ١٢٥ مليون دولار الباقية من قبل بنك الرياض، البنك السعودي الفرنسي بنك اليابان الصناعي، بنك ميتسوبيشي الياباني، ويعكس القرض الثقة الكبيرة التي يتمتع بها الاقتصاد السعودي، كما يؤكد سلامة توجهات «سابك».

يمثل المشروع قاعدة صلبة لنماء الصناعات الوطنية التحويلية نظرا لتشعب وتنوع استخدامات منتجات البولي اثيلين وجلايكول الاثيلين.. حيث تدخل منتجات البولي اثيلين في صناعات بلاستيكية لايمكن حصرها، بما في ذلك مواد التغليف، الانابيب، القوارير، الادوات المنزلية والالكترونية، ولعب الاطفال، وغيرها.. كما تستخدم منتجات جلايكول الاثيلين في صناعات كثيرة مثل خامات البوليستر، محاليل التبريد المقاومة للتجمد، المواد المنزلية، بعض المنتجات البلاستيكية مثل اشرطة الافلام، كذلك الدهانات، وزيوت الفرامل وغيرها.

شركة الأسمدة العربية السعودية «سافكو»:

تأسست عام ١٣٨٥هـ «١٩٦٥م وتعد اول شركة بتروكيماوية سعودية، اضافة الى كونها رائدة انتاج الاسمدة النتروجينية في المملكة.. تملك «سابك» نسبة ٤٣٪ من رأس مالها، والباقي لمستثمرين سعوديين آخرين.

لها مجمعان صناعيان احدهما في الدمام، وقد دخل مرحلة الانتاج عام ١٩٦٩م، والاخر في مدينة الجبيل الصناعية، وبدأ انتاجه عام ١٩٩٣م.. وينتج المجمعان الأمونيا، اليوريا، حمض الكبريتيك، والملامين.

تعزيزا للجهود التكاملية قامت «سابك» بتوحيد عمليات «سافكو» وشركة «ابن البيطار» الشقيقة ـ التابعة لسابك ـ بهدف الاستثمار الأمثل للامكانات والطاقات المتاحة.

يتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بتدشين مشروع التوسعة الجاري تنفيذه في اطار مجمع الشركة بمدينة الجبيل الصناعية مستهدفا اضافة طاقات سنوية جديدة ٥٠٠ الف طن أمونيا و ٦٠٠ الف طن يوريا، ليصل اجمالي الطاقة السنوية لمصانع «سافكو وابن البيطار» من مادتي الامونيا واليوريا على التوالي ١ر٧ مليون طن، وحوالي مليوني طن.

تطبق (سافكو) أدق أنظمة الأمن الصناعي والسلامة المهنية، التي تحافظ على سلامة البيئة وتحمي الارواح والمنشآت مما انعكس على انجاز ملايين من ساعات العمل المتصلة دون اصابات مقعدة او معطلة.

تتمتع منتجات الشركة الحالية بأرفع المستويات العالمية، التي أهلتها لاحراز شهادة ايسو ٩٠٠٢ وسوف يطبق المشروع الجديد التقنيات الحديثة التي توفر كل متطلبات الجودة للمنتجات، وهي تقنية شركة براون روت الامريكية لانتاج الامونيا، وتقنية شركة ستامي كاربون الهولندية لانتاج اليوريا، وتقنية (شركة هايدرو اقرى) النرويجية لانتاج حبيبات اليوريا.

يبلغ مجموع القوى العاملة في «سافكو» ١٢٦٠ شخصا ويشكل السعوديون نسبة ٨٠٪.

يصل انتاج (سابك) من الاسمدة حاليا الى حوالي ٤ر٤ مليون طن من خلال مجمعاتها الثلاثة: سافكو، سماد، وابن البيطار... وتسهم هذه الطاقات اسهاما فاعلا للوفاء بمتطلبات خطط وبرامج التنمية الزراعية على المستوى الوطني، وتحقيق الأمن الغذائي العالمي.

تحتل سابك والمملكة المرتبة الثانية بين الدول المصدرة لليوريا على مستوى العالم بانتاجها السنوي الحالي البالغ ١ر٢ مليون طن.. وبدخول مشروع التوسعة مرحلة الانتاج ويصل اجمالي انتاج اليوريا الى حوالي ٧ر٢ مليون طن لتحافظ المملكة على المرتبة الثانية عالميا بعد روسيا.

الشركة السعودية للميثانول «الرازي»:

تأسست عام ١٤٠٠هـ «١٩٧٩م»، تملك سابك نصف رأس المال، والنصف الاخر لمجموعة من الشركات اليابانية، ممثلة في شركة «ميتسوبيشي».

بدأت انتاجها عام ١٤٠٣هـ «١٩٨٣م» بطاقة سنوية ٦٠٠ الف طن، لتدخل المملكة عصر تصدير الميثانول الكيماوي لاول مرة.. واستمر المجمع يحقق معدلات انتاجية عالية، شجعت سابك على تنفيذ مشروع التوسعة الثاني، الذي قفز بالطاقة الانتاجية السنوية الى حوالي ٤ر١ مليون طن.

حققت (الرازي) عبر السنوات الماضية انجازات باهرة في ميدان السلامة، عززتها باحراز درجة الامتياز عام ١٩٩٥م من مجلس السلامة الوطني بالولايات المتحدة الامريكية.. كما منحت شهادة تقديرية في حقل السلامة من الجمعية اليابانية للصناعات الكيماوية، توجتها عام ١٩٩٨م باتمام تسع سنوات عمل متواصلة دون اصابة مقعدة.

في اطار سياسات سابك الرامية لبناء أجيال صناعية سعودية قادرة على حمل المعطيات التقنية، تولي «الرازي» عناية فائقة لخطط السعودة المنظمة.. وقد تسلمت عام ١٩٩٦م جائزة المركز الأول للسعودة من صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية، في الحفل الذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، وحاليا يبلغ مجموع القوى العاملة في الشركة ٤٨٢ شخصا، تشكل العناصر الوطنية نسبة ٨٦٪ منهم.

يتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بتدشين مشروعي (الرازي الثالث) و(الرازي الرابع) اللذين يضيف كل منهما طاقة سنوية ٨٥٠ الف طن، لتصل الطاقة الاجمالية لمجمع (الرازي) الى حوالي ١ر٣ مليون طن من الميثانول الكيماوي معززة موقعه عالميا، باعتباره (اكبر مجمع مفرد من نوعه في العالم).

تهيئ مادة (الميثانول الكيماوي) آفاقا واسعة امام القطاعات الصناعية التحويلية الوطنية النامية، باعتبارها أساسا لصناعات كثيرة الخشب الرقائقي (الأبلكاج) الألواح الليفية، الادوات المنزلية والكهربائية والالكترونية، المواد اللاصقة المقاومة للماء، المواد العازلة، الدهانات القوية لطلاء المباني والوحدات الصناعية، وغيرها، كما تعد مادة (الميثانول) عنصرا أساسيا لانتاج مادة (مثيل ثالثي بوتيل الايثر)، التي تضاف الى الوقود ـ بدل مركبات الرصاص ـ لتقليص العوادم الضارة والحد من تلوث البيئة.

صور للمصانع الاربعة